mroftalp htehaB ni knil muideM

احكام النساء 12 تفسير سورة الاحزاب 5 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

فالصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم - 00:00:44

ونساءنا ونساءكم في ديننا فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اتناول وباذن الله تبارك وتعالى وبمشيئته تتمة الايات التي بدأت بها من سورة الاحزاب - 00:01:06

الى قول الله تبارك وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وهذه الاية بعد ايات تقدمت في خطاب وجه الى نساء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:29

حاصله ان الله عز وجل خير نساء النبي صلى الله عليه وسلم بين البقاء مع رسول الله وبين فراق النبي صلى الله عليه وسلم فاختارت نساؤه رضي الله عنهن الله ورسوله والدار الاخرة - 00:01:47

ثم وجهت اليهن اوامر مؤداة وفحواها انها اوامر بالعفاف واوامر بالحشمة واوامر بالوقار واوامر بالقرار في البيوت وكذا اوامر بذكر ما يتلى في البيوت من ايات الله والحكمة وبعد هذا - 00:02:10

خرج الخطاب الى عموم المسلمين وعموم المسلمات في اية شملت اهل الايمان واهل الاسلام واهل الاحسان واصنافا اخر ثم قال الله سبحانه مبينا امرا عظيما واصلا عظيما من اصول ديننا - 00:02:35

قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فليس لاحد مع قول الله قول وليس لاحد مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قول - 00:02:56

فالقول ما قاله الله والقضاء ما قضى الله به القول ما قاله رسولنا صلى الله عليه وسلم ناقلا عن ربه عز وجل القول ما قاله النبي كذلك اذ النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى - 00:03:19

فليس لاحد ان يتقدم بين يدي الله ورسوله بامر او بنهي ليس لاحد ذلك مهما علا شأنه ومهما بلغت به الوجاهة فليس لملك ان يشرع شرعا لم يشرعه الله او يخالف شرع الله عز وجل - 00:03:39

وليس لرئيس وليس لوزير وليس لمحافظ ولا لامير ولا لمدير ان يشرع شرعا يخالف شرع الله او ان يسن سنة تخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كما سمعتم - 00:04:01

القضاء ما قضى الله به او ما قضى به رسوله صلى الله عليه وسلم ولقد قال الله تبارك وتعالى في مطلع سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:04:19

فاتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فلا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وتعلمون - 00:04:38

ان الاية الكريمة اعني مطلع سورة الحجرات نزلت في الشيخين الجليلين الصحابيين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ففي الصحيح كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما - 00:04:56

كاد ان يهلك لماذا كاد ان يهلك قدم وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر يا رسول الله امر عليهم الاقرع

ابن حابس يا رسول الله - 00:05:15
فقال عمر يا رسول الله بل امر عليهم فلانا في بعض الروايات القعقاع ابن معبد فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي. قال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:33
وما كان ينبغي ان يحدث عند النبي نزاع ولا رفع صوت فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فاتقوا الله ان الله سميع عليم. والمعنى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا رأيا في مسألة من المسائل - 00:05:56
قبل ان تعلموا قول الله في المسألة او قول رسوله صلى الله عليه وسلم في المسألة وهكذا الجدير بكل من يريد ان يسن قانونا عليه اولا ان كان يؤمن بالله واليوم الاخر ان كان يسلم - 00:06:16
فان كان مسلما ويستسلم لامر ربه ان ينظر اولا واخرا الى قول الله وقول رسوله في المسألة هل فيها نص ام انه ليس فيها نص ومن ثم لا يحيد ابدا ولا يميل عن قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:33
فبهذا ينفصل النزاع تنفصل النزاعات باتباع الوارد في الكتاب والسنة ولقد قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. وليس فقط بل كما قال تعالى ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:06:54
فلا وربك يقسم ربنا سبحانه وتعالى بنفسه على امر عظيم بلا شك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هذه الاية الكريمة - 00:07:19
حاكمة وقاضية على كل نزاع يدب بين اثنين او بين فئتين او بين دولتين مسلمتين هذه الاية حاسمة ونازعة في ذلك فبها تضبط الامور فاذا ذب نزاع بين زوج وزوجته - 00:07:42
فالى ماذا المرد المرد الجميل لكل مؤمن يؤمن بالله واليوم الاخر ولكل مؤمنة الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تنازع الزوجان في مسألة عليهما - 00:08:01
ان كانا يؤمنان بالله واليوم الاخر ان ينزرا قول الله في المسألة او قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسألة ما القضاء الذي قضى به الله ما القضاء الذي قضى به رسوله - 00:08:19
عليه الصلاة والسلام ولا يحيد ولا يميل عن كتاب ربهما وعن سنة نبيهما صلى الله عليه وسلم لا يتبعان هوى وليتبعان اسلافا ولا اعرافا ولا يتبعان التقاليد ولا عادات انما يتبعان اصالة واساسا - 00:08:36
كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاليهما المرد عند التنازع قال تعالى يا ايها يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء - 00:08:59
فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا ولا يخفى عليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الطاعة في المعروف انما الطاعة في المعروف - 00:09:18
والشيء يكون معروفا باثبات انه معروف من كتاب الله او سنة رسول الله قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة في المعروف وذلك في اثر حادثة حدثت بين اصحابه الكرام رضي الله عنهم وعفا الله عنهم - 00:09:40
خرج الصحابة رضي الله عنهم مع امير قيل انه عبدالله بن حزافة السامي وقيل غير ذلك وامر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بطاعة هذا الامير فخرج وخرجوا فلما كان ببعض الطريق اغضبوه - 00:10:03
فلما اغضبوه قال الم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتي قالوا بلى اي قد امرنا بطاعتك قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا حطبا فقال اشعلوا فيه نارا فاشعلوا النار فيه - 00:10:23
فقال اقتحموها حينئذ ترددوا فريق قال نقتحمها لان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بطاعته وفريق قال لا والله لا نقتحمها انما اتبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار - 00:10:44
فكيف نقتحم النار بانفسنا فلما سكن عن الرجل غضبه امر باخماد النار فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال صلوات الله وسلامه عليه والذي نفسي بيده - 00:11:05

لو دخلتموها ما خرجتم منها الى يوم القيامة انما الطاعة في المعروف فلله الحمد بصائر نستبصر بها في اسرنا وفي مجتمعاتنا وبين اخواننا وبين اخواتنا لنا مرد عند التنازع الى كتاب الله - 00:11:26

والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالى هؤلاء الذين يشرعون الى المحاكم يرفعون قضايا ويتشاكسون عليهم ان يحل مشاكلهم وفق كتاب ربهم ووفق سنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:48

فهذا التخم وهذه المشاكل التي قدست بها المحاكم تزال وتزال وتزال باتباع كتاب الله وباتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة واذا علم المتخاصمان ان قضاء القاضي في الدنيا - 00:12:08

لا يحل حراما ولا يحل ولا يحرم حلالا قضاء القاضي في الدنيا لا يحل الحرام ولا يحرم الحلال بل ثم قضاء اخر بين يدي الله عز وجل ولقد قال النبي - 00:12:29

صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون لدي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من اخيه فاقضي له بحق اخيه اي اعطيهم حق اخيه فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقتطع له قطعة من النار - 00:12:47

ان شاء قبلها وان شاء ردها فجدير اذا بكل شخص يحرص على سلامة اخراه على سلامة امره في اخرته عليه ان يؤدي لاصحاب الحقوق حقوقهم كما امره الله وكما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:09

هذه الايات الكريمة التي نحن بصددها والايات التي بعدها ايضا لا شأن والاية اعني قول الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة خصت ايضا المؤمنة بالذكر لانه وكما لا يسعى المؤمن - 00:13:32

ان يخرج عن الكتاب والسنة فكذلك لا يسع المؤمن ان تخرج عن كتاب ربها قال عن سنة نبيها محمد صلى الله عليه وسلم كما ان الرجل لا يسعه الخروج عن الكتاب والسنة - 00:13:52

منساقا وراء هواه لاهسا كما يلهث الكلب اذا اتبع غير كتاب الله وسنة رسول الله كذلك لا يحن للمرأة ولا يصوغ ولا يليق بمسلمة ان تخرج عن كتاب ربها ولا عن سنة نبيها - 00:14:08

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فكل الاراء تطرح وكل الاهواء تهجر ونسمع ونطيع لامر الله ونسمع ونطيع لامر رسول الله - 00:14:28

صلى الله عليه وعلى اله وسلم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ثم يأتي التحذير الشديد تلحقي دي عن كتاب ربه - 00:14:47

وللحائدة وللحائض عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الحائذة فيقول تعالى ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا من يعصي الله ورسوله فقد ضل ابتعد عن الحق والصواب - 00:15:04

ابتعادا عظيما مظهرا جهالته ومظهرا ضلاله ومظهرا انحرافه فالمقترب من الكتاب والسنة الممتثل لهما هو المهتدي والحائض والمنصرف عنهما هو الضال الزائغ المنحرف قال تعالى ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - 00:15:25

وفي الاية الاخرى ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ففارق بيننا كمسلمين وبين غيرنا من اهل الملل واهل النحل اننا ولله الحمد كمسلمين - 00:15:51

نسمع ونطيع لله خالقنا نسمع ونطيع لرسولنا الامين اذ الله امرنا بذلك اذ الله امرنا بطاعة هذا النبي الامين امنا بالله رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا هذا ديننا - 00:16:11

والحمد لله تقلدناه ورضينا به ولله الحمد ونسأل الله الوفاة على ذلك قال تعالى ها هنا ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. هذه الاية الكريمة كالموطئة لما بعدها من الايات - 00:16:32

وسيظهر وجه التوطئة فهذا يسوقنا الى بحث سريع وعاجل هل يلزم ان يكون هناك ترابط بين الاية والاية التي تتلوها في السياق ام ان هذا ليس بلازم احيانا يلزم هذا - 00:16:52

ويكون الترابط واضحا واحيانا لا يلزم ولا يتعين ان يكون هناك ترابطا في في المعنى بين اية سبقت واية تلت قد صنف بعض

المفسرين صنف بعض المفسرين تصانيف ترتيبات الصور ببعضها - 00:17:10
وارتباط الايات ببعضها وابى ذلك اخرون من اهل العلم فقالوا ليس بلازم هذا في كل المقامات وكان من الذين استهجنوا ذلك او قالوا ليس بلازم امامان الشوكاني في تفسيره فتح القدير - 00:17:33
ونقل عنه ذلك تلميذه صديقه ابن حسن خان في فتح البيان في ايضاح القرآن كما لا يخفى قال تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه اي وازكر قولك - 00:17:51
للذي انعم الله عليه وانعمت عليه من هذا الذي انعم الله عليه وبماذا انعم والذي انعم عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم وما الذي انعم به عليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:12
هذا هو الصحابي الجليل زيد ابن حارثة رضي الله عنه وهو الصحابي الوحيد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر باسمه في كتاب الله عز وجل فثم صحابة اخرون - 00:18:29
فضلاء افضل من زيد ابن حارثة ولكن ما ذكروا باسمائهم في كتاب الله عز وجل انما اشيرت اليهم اشارات كقول الله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه - 00:18:50
لا تحزن ان الله معنا وصاحبه في الغار هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه لكن الصحابي الذي ذكر باسمه هو كما اسلفت هو الصحابي الوحيد الذي ذكر باسمه في كتاب الله - 00:19:11
هو زيد ابن حارثة رضي الله تعالى عنه هنا مناسبة ولفتة ينبغي ان نتفطن اليها وان ننتبه اليها. حاصلها ان زيد هذا مولى من الموالي ليس من القرشيين ليس من الهاشميين - 00:19:28
ومع ذلك ذكر باسمه في كتاب الله عز وجل على سبيل التكريم له وعلى سبيل الانعام عليه وهو مولى من الموالي ليس من اصل القبائل انما هو من الموالي وفي المقابل - 00:19:49
لم يذكر كافر من الذين عاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم باسمه او بكنيته الا ابو لهب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعني ابا لهب الهاشمي القرشي. ومع ذلك - 00:20:06
ذكر في معرض الذم اذ له قال تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد - 00:20:25
فصدق النبي الامين اذ قال من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه اي من بطأ به عمله عن ادخاله الجنة لم يسرع به نسبه ويدخله الجنة فكما قال عليه الصلاة والسلام - 00:20:41
يا فاطمة يا بنت رسول الله يا فاطمة بنت محمد اعملي لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية يا عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملي فلن اغني عنك من الله شيئا. سليني من مالي ما شئت - 00:20:57
لا اغني عنك من الله شيئا فدائما وابدا الميزان التقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولقد قال عليه الصلاة والسلام نحو هذا المعنى لما سئل من اكرم الناس يا رسول الله - 00:21:17
قال اكرمهم عند الله اتقاهم كذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الحاصل ان زيدا رضي الله عنه وهو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن اسامة - 00:21:33
الحب ابن الحب رضي الله تعالى عنه اسامة بن زيد حب النبي صلى الله عليه وسلم وابوه زيد حبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك وكذلك الاحفاد فلقد رأى عبدالله بن عمر - 00:21:50
رضي الله عنهما غلاما او شابا يجر ثوبه قال من هذا كالمتغيظ عليه قالوا هذا ايمن ابن اسامة ابن زيد فاطرق ابن عمر ابن عمر برأسه الى الارض قيل لو رآه النبي صلى الله عليه وسلم لاحبه - 00:22:08
اي ان النبي كان يحب هذه الاسرة الاسرة الكريمة زيد ابن حارثة وولده اسامة ابن زيد وزوجته اعني زوجة زيد الاولى التي هي ام ايمن ام اسامة ابن زيد. وبعد ذلك تزوج زيد زينب على ما سيأتي ان شاء الله - 00:22:30

زيد وبالمناسبة قتل يوم مؤتة ما جعفر الطيار ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام مع عبد الله بن رواحة فقد حمل الراية اولا زيد فتقدم فقاتل حتى قتل ثم تبعه جعفر - 00:22:55

فتقدم اخذا الراية بيمينه فقطعت يمينه فتناول الراية بشماله ولم يرد ان تسقط للاسلام راية فقطعت يده الشمال فظن الراية بعضديه اي بين ثدييه حتى لا تسقط فطعن ثمانين طعنة - 00:23:14

بالسهم كلها في صدره ليس منها شيء في دبره وهو مقبل المقدام رضي الله تعالى عنه. ارجع الى التأويل قال تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وهو زيد ابن حارثة - 00:23:34

وانعمت عليه. انعم الله عليه بالاسلام وتلك اعظم نعمة ينعم الله بها على عبد ان يوفقه للاسلام فبه تتقى النيران فاي بلاء واي عذاب انكى من عذاب يخلد فيه الشخص - 00:23:52

واي فوز اعظم من الزحزحة عن هذا العذاب هذا العذاب المهين هذا العذاب الاليم فباسلامنا بازن الله باسلامنا اما بتوفيق الله سبحانه وتعالى وان جاءه وتفضله الناس طلبوا من هذه النيران - 00:24:11

فالاسلام اعظم نعمة ينعم الله بها على عباده انعم الله عز وجل على زيد ابن حارثة رضي الله عنهما رضي الله عنه انعم الله عز وجل على زيد ابن حارثة - 00:24:32

بالاسلام قال تعالى واذ تقولوا للذي انعم الله عليه اعظم يامة هي الاسلام وسمى نعم اخر انعم الله بها على زيد سلامة في في الدين سلامة في البدن الى غير ذلك من النعم كما قال ربنا - 00:24:50

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار واذ تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه ما وجه الانعام الذي انعم به الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا زيد ابن حارثة - 00:25:12

وجه زلك ان زيدا في الجاهلية كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تبناه وكان يقال من ثم زيد ابن محمد كان يقال زيد ابن محمد هكذا كان يقال كما كان يقال سالم بن ابي حزيفة - 00:25:31

فلما جاء الاسلام وقال الله سبحانه وتعالى ادعوهم لابائهم فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليكم دعي زيد زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قيل لسالم - 00:25:52

سالم مولى ابي حذيفة فانعم الرسول على زيد بالعتق بعد ان كان عبدا عند الرسول عليه الصلاة والسلام اعتقه النبي صلى الله عليه وسلم واذ تقول للذي انعم الله عليه - 00:26:14

وانعمت عليه اي انعمت عليه بان اعتقته بعد ان كان عبدا عندك واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله كان كما سمعتم متزوجا اول الامر - 00:26:31

بام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امة سوداء رزق زيد منها باسامة ابن زيد وكان اسامة ابن زيد اسودا شديد السواد. وابوه زيد كان ابيضا شديد البياض - 00:26:52

فكان الناس يطعنون في اسامة. اعني بعض الناس يشككون في نسب اسامة كيف هذا الاسود من هذا الابيض الى ان دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على بريرة على عائشة رضي الله عنها - 00:27:13

تبرق اسارير وجهه من الفرح فقالت اضحك الله سنك يا رسول الله ما اضحكك قال يا عائشة اما شعرت يا عائشة ان مجززا المدلجي ووقائف يعني يعرف القيافة يعرف اثار الاقدام - 00:27:32

يعرف ان انساب هذا من ذاك يعرف اثار الاقدام على الرمال هذا يسميه الناس القائد قال مجزز رجل اسمه مجزز من بني مدلج دخل يا عائشة دخل على زيد ابن حارثة - 00:27:52

واسامة بن زيد وهما نائمان تغطيا وبدت ارجلهما رجل سوداء شديدة السواد رجل اسامة ورجل بيضاء شديدة البياض وهي رجل زيد ابن حارثة فقال ودقق النظر قال اشهد ان هذه الرجل - 00:28:12

من تلك الرجل فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وسنرى وجهه لذلك ترى اي ان الشبهة دفعت عن زيد ابن عن اسامة ابن زيد وعن

ابيه زيد ابن حارثة كذلك - 00:28:37
فاصبح هذا الولد من ذاك الشاهد ان ام ايمن هي ام اسامة بن زيد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليها ويزورها كثيرا ويكلمها كلاما طيبا اذ هي حاضنة النبي - 00:28:55
عليه الصلاة والسلام ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قال ابو بكر لعمر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عمر انطلق بنا الى امي ايمن نزورها - 00:29:13
فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها فلما اقبل عليها بكت قال لها ما يبكيك يا ام ايمن ظن ابو بكر ان عمر انها تبكي لان النبي قد مات - 00:29:32
فقال لها يا ام ايمن اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم اعلم ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:48
ولكني ابكي لان الوحي قد انقطع الوحي الذي فيه يا ايها الذين امنوا افعلوا كذا يا ايها الذين امنوا اتركوا كذا هذا التوجيه قد انقطع من السماء لم يعد ينزل وحي - 00:30:04
فهيجتهما على البكاء فجعل يبكيان معها. ارجع الى ما كنت بصدده هذه الزوجة زيد ابن حارثة التي انجب منها او رزق منها باسامة ابن زيد. ولكن ايضا زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:20
زيد ابن حارثة بزينب بنت جحش ابنة عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزينب من زينب لها من الفضل مكانة عظيمة قيادات نسب اسدية من بني اسد ثم هي - 00:30:40
ابنة عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان سألت عن نسبها فذات نسب ان سألت عن جمالها حسناء جميلة في غاية من الجمال هي التي كانت تسامي عائشة بالمنزلة عند رسول الله - 00:30:59
صلى الله عليه وسلم ان سألت عن عبادتها هي عابدة دينة عابدة دينة تقوم من الليل تصلي وتطيل الصلاة وتطيل القراءة حتى اذا تعبت ربطت كانت تربط حبلا بين ساريتين من سواري المسجد - 00:31:17
تربط الحبل لماذا؟ اذا تعبت من القيام في الصلاة تعلقت في الحبل حتى لا تسقط من طول القيام هذه زينب العابدة المتصدقة المحسنة المتصدقة المحسنة فهي كانت تعمل وكما سلف - 00:31:38
كانت تمعس المنيئة اعني انها تأتي بجلود الاغنام او جلود الانعام تدلكها او عفوا تلينها تدلكها تمهيدا لدباغتها تدلكها تمهيدا لدباغتها. تبع ذلك وتأخذ مالا تتصدق به كما سلف في الدرس السابق - 00:31:59
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه اسرعكن لحاقا بي اطولكن يدا فكانت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يتزارعن ينظرن من اطولهن يدا فكانت زينب كانت سودة بنت زمه - 00:32:23
رضي الله عنها هي الاطول يدا فكنا توقعنا ان تموت سودة بعد رسول الله. ولكن ما حدث بل ماتت زينب بنت جحش رضي الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:43
فكانت من اول امرأة وكانت اول امرأة اتخذ لها النعش قيل حتى يسترها رضي الله تعالى عنها فالحاصل ان النسوة علمن انذاك ان طول اليد المعني به طول اليد بالصدقة - 00:33:00
فكانت متصدقة محسنة ارجع فاقول من ناحية الديانة دينة من ناحية الجمال جميلة من ناحية النسب نسيبا هكذا من ناحية المال تجتهد وتأتي بمال تتصدق به وتكرم به ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي - 00:33:18
في حديث مجيئها بالعسل للنبي عليه الصلاة والسلام ارجو الى ما كنت بصدده. الشاهد انها ومع هزه المناقب التي فيها زوجها النبي صلى الله عليه وسلم او عرض عليها الزواج - 00:33:40
بزيد ابن حارثة بزيد المولى الذي ليس من اصل القبائل الموجودة في قريش ليس من اصل هذه القبائل بل هو في عرفهم انذاك مولى من الموالي ولم يكن في عرفهم - 00:33:59

يستحب او يسوغ ان يتزوج مولى من الموالي بامرأة نسيبة كزينب بنت جحش ولكن ولما خطبها النبي لزيد ابن حارثة لم يكن لها بد ولم يكن لها امر فرضيت بذلك - 00:34:17

رضيت بهذه الزيجة ما دام الذي رشحها لها رشحه لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت زينب بزيد بن حارثة وهنا يسير العلماء مسألة ولعلها تأتي بالتفصيل ان شاء الله تعالى - 00:34:37

في ابواب الكفاءة في النكاح يسير العلماء مسائل في ابواب الكفاءات في النكاح عند هذه الاية اه من ناحية النسب زينب انسب من زيد ابن حارثة انا اكفأ منه في مسألة النسب. ومع ذلك - 00:34:56

زوجه النبي صلى الله عليه وسلم اياها توجه النبي اياها آآ عرضا واذكر شيئا عارضا للحاجة اليه التي تتكرر مسألة حديث النبي عليه الصلاة والسلام او مسألة فقه حديث النبي - 00:35:15

عليه الصلاة والسلام اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير هذا الحديث طححه بعض العلماء الفضلاء واعله علماء اخرون هم من المتقدمين الاجلاء في العلم ايضا - 00:35:35

والذي يبدو لي من هذا الحديث ان العلماء الذين اعلوه رأيهم اشد واصوب من الذين صححوه والله اعلم في هذا الباب فهو مضطرب من ناحية السند ومن ناحية المتن متعقب ايضا - 00:35:59

فالبعض يفهم على ظاهره ويأخذ به على ظاهره والاخذ بظاهره خطأ بلا شك. فاحيانا اتقدم شاب لفتاة من الفتيات ذو خلق وذو دين ولكنها تأبى ان تتزوج هذا الشاب لعلة من العلاج - 00:36:18

فيؤثمها ويقول لها انت اثمة او هي يراودها عقلها ويراودها من حولها طائرين انك ستأثمي برفض هذا الشاب واحيانا تكون هناك بينهما تفاوتات في جوانب معينة فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:36:39

ان امر الكفاءة في النكاح مطلوب كذلك صحيح ان الكفاءة في الدين معتمدة ولكن ثم كفاءات اخر اعتبرها بعض العلماء فضلا عن الكفاءة في الدين ام ان امرأة دينة ولكنها - 00:37:00

ولكنها اه عفوا هب ان رجلا دينا وعلى خلق طيب ولكنه غريب على سبيل المثال قريب من بلاد بعيدة جدا من استراليا مسلا وتقدم لشخصية من الشخصيات هو ذو خلق وذو دين - 00:37:20

فهل قوله عليه الصلاة والسلام ان ثبت ان ازا جاءكم من ترضون دينه وخلقا فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير هل اذا خالف الشخص هذا الحديث للعلة المذكورة - 00:37:40

هل يأثم وهو يحرص على سبيل المثال على وصل الرحم اولا الحديث متكلم فيه وان ثبت لا يسعنا الخروج عليه. لكن انا اعل المعنى فقال له فقه هل معنى الحديث بنصوص اخر - 00:37:57

على سبيل المثال النبي عليه الصلاة والسلام جاءته فاطمة بنت قيس قالت يا رسول الله ان معاوية وابا جهم خطباني يا رسول الله تعني من اتزوج منهما يا رسول الله؟ قال - 00:38:14

اما معاوية فصعلوك لا مال له تعلل هنا بقلة المال واما ابو جهم فرجل لا يضع عصاه عن عاتقه قيل انه كثير الاسفار يضع العصا على الكتف ويحمل فيها القفة ويمشي منطلقا للبيع والشراء - 00:38:32

وقيل انه كثير الضرب للنساء فالحاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام ما نقم على معاوية في الحديث خلقا ولا دينا انما قال اما معاوية فصعلوك لا مال له وهكذا على سبيل المثال. ان كانت ثم امرأة - 00:38:50

طبيبة مثلا او اقول حتى يظهر الفارق عميدة كلية الطب مسلا تقدم لها فراش يكنس في الكلية للزواج بها الزواج حلال احله الله وليس بمحرم على هذا العامل ان يتزوج بتلك العميدة او ان يتزوج بالوزيرة او ان يتزوج بالملكة - 00:39:10

لكن هل تظنون ان المعيشة ستستمر او ستستقر لا شك ان المسألة ستبوء بالفشل. لكن عموما قد تأتي في باب الكفاءات جزئيات على سبيل المثال يكون الرجل ادنى من المرأة كفاءة في المال مثلا - 00:39:30

يعني هي اكفأ منه مالا اغنى منه ولكنه اوتي وجاهة وذكاء ونباهة في باب فترفعوا هزه النباهة الى ان يغطي على المرأة في مالها او

الذميمة على سبيل المثال اذا كانت دينة احيانا دلالتها ترفعها الى ما ما تقاوم به الرجل في كفاءته - 00:39:50
وهكذا. فمثلا بلال بن رباح بلال بن رباح رضي الله تعالى عنه على ما ذكر انه كان متزوجا باخت باخت عبدالرحمن بن عوف هو دونها في النسب. هو حبشي وعبد اعتقه سيده من الله عليه بالاسلام - 00:40:15
طادونا اخت عبدالرحمن بن عوف في النسب لكن دينه وخلقه وقوة ايمانه رفعته الى اعلى المراتب رفعته الى اعلى المراتب فهنا كفاءة تغطي على كفاءة وبتمثيلاتنا الدنيوية في مصر مثلا شخص - 00:40:35
حصل على الابتدائية وتقدم لفتاة حصلت في دنياهم على البكالوريوس ففي الدنيا اكفأ منه في الشهادة. لكن كونه على سبيل المثال من ذوي الاموال الطائلة فقد تغطي هذه الاموال الطائلة على - 00:40:54
كما قال القائل رب حلم اضاعه عدم المال ورب جهل غطى عليه النعيم فاحيانا الكفاءات تتعادل معنى الاكرم عند الله هو الاتقى دائما وابدا. ارجع فاقول ان زينب ما وسعها رضي الله عنها - 00:41:12
ما وسعها ابدا ان تتخلى عن امر النبي عليه الصلاة والسلام لما امرها بالزواج بزيد ابن حارثة فتزوجته تزوجته راضية به. ولكن يشاء الله ويقدر ان تحدث خلافات ان تحدث خلافات - 00:41:31
بين فاضلين بين زيد ابن حارثة وهو من اهل الجنة وبين زينب بنت جحش رضي الله عنها زيد ابن حديس الشهيد من الشهداء وكذلك او شهيد لماذا؟ لانه قتل ايضا - 00:41:51
قتلت في حرب الكفار شهيدا ولان النبي لما ذكر مقتله قال اخذ الراية زيد فاوصيه بعني قتل ثم اخذ الراية جعفر فاصيب يعني قتل ثم غداه جعفر عبدالله بن رواحة فاصيب يعني قتل - 00:42:07
ثم قال عليه الصلاة والسلام وما يسرنا انهم عندنا او وما يسرهم انهم عندنا. يعني انهم بلغوا منازل عرية. ما نحب لهم ان يرجعوا الى الدنيا بما فيها من نكد وهم احياء هنالك عند ربهم يرزقون - 00:42:24
الحاصل انه دب نزاع بين فاضلين بين فاضلة وهي زينب بنت جحش وبين زيد ابن حارثة وهو فاضل زينب رضي الله عنها مع ما ذكر في مناقبها ومع ما ذكر في دينها - 00:42:42
زينب كان في لسانها حدة تعتريها الحدة احيانا وما منا شخص كامل الا القليل والنسوة لم يكمل منهن الا اسيا ومريم عليهما السلام كما قال عليه الصلاة والسلام كون من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيا. ومريم - 00:43:00
فكل امرأة فيها شيء في خلقها ينبغي ان ينظر الى ذلك وان يتحمل ذلك ما لم يكن هو الطاغي ولقد قال عليه الصلاة والسلام لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر - 00:43:25
وقال صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة اي في الناقة في النوق من من المئة وواحد اذا رأيت ناقة سريعة لبنوها كثير مريحة في الركوب - 00:43:42
هادئة الطبع نادر في المئة واحد كذا الخلق ينظر ان تجتمع فيهم صفات الخير تجد شخصا شجاعا لكنه بخيلا تجده كريما شجاعا لكنه قليل الفهم شيئا ما لازم لابد ان تجد بعض الخلل في البشر - 00:43:58
الا القليل النادر زينب ومع ما ذكر فيها من الحسن والدين والجمال والنسب كانت تعتريها حدة حدة كانت حادة اللسان شيئا ما ولكنها تحتد بلسانها ثم ترجع عن هذه الحدة. نسأل الله ان يغفر لنا ولكم اجمعين - 00:44:17
هذا الشخص يحتد بلسانه ويغلب على امره ولكنه يراجع نفسه ويعتذر عما صدر وبدر اعتذر عما صدر منه وبدر فزينب هكذا رضي الله تعالى عنها كانت بها حدة تعتريها ولكنها تسرع الرجوع من تلك الحدة - 00:44:40
فكانت تحتد على زيد ابن حارثة فيشكوها الى النبي صلى الله عليه وسلم ينصحه رسول الله امسك عليك زوجك واتق الله فالامساك اولى من الطلاق الطلاق اقل احواله انه يكره لغير حاجة الطلاق يكره كراهية شديدة - 00:45:01
لانه اولا يشتت الاسر يشتتوا الاطفال يشتت الاسر ويشتت الاطفال ويجلب العداوات ويسعد الشيطان فالاسر بعد ان تكون في وئام ووفاق اذا بكل لكل فريق يتمنى للاخر البلاء يتمنى للاخر الشر - 00:45:24

الاسر بعد ان تكون متحابة متهادية يؤدي هذا لذاك تتولد البغضاء ويتولد العداء ثم الطلاق يسعد الشيطان فان ابليس يرسل سراياه فيفتنون الناس اعظمهم عنده اعظمهم فتنة. فيأتيه جندي من جنده يقول ماذا صنعت - 00:45:48
يقول ما تركته حتى فعل كذا. يقول ما صنعت شيئا فيأتيه شيطان اخر يقول له ابليس ماذا صنعت يقول ما تركت الرجل حتى فرقت بينه وبين زوجته فيلتزمه الشيطان ابليس يحتضنه - 00:46:12
يحتضنه ويضمه اليه ويقول انت انت اي انت الجاد يا من فرقت بين المرء وزوجه تسببت في قطيعة تسببت في تشتت للاطفال تسببت في عداوات فيحمد الشيطان له صنيعه ولما كان هذا الطلاق - 00:46:31
يسعد الشياطين كان ايضا من فعل السحرة. قال تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ولذلك ذم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:52
المخبب اللئيم الذي يخبب المرأة على زوجها. احيانا يتداخل شخص يزعم انه مصلح وفي ثنايا الوقت هو مدمر للاسر هو مدمر للاسر مخبب اسيم في الحديث ليس منا من خبب امرأة - 00:47:10
على زوجها فالذي يخبب ويتسبب في الفساد والدمار ليس من نبي في هذه الخصال الخصال ليس من النبي ابدا وليس من المسلمين في هذه الخصال. لا اعني انه يكفر ولكنه سيء الاخلاق - 00:47:30
سيء الملكة ذلكم الباغي للبرءاء العنت ذلكم الباغي لتشتت الاسر ولتفككها شيء مزر مخز بشخص يتدخل ظاهره في الرحمة وباطنه في العذاب ظاهره الاصلاح وباطنه الوقيعة وبث الضغائن. ارجع فاقول - 00:47:48
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه زيد يشكو قال امسك عليك زوجك واتق الله الرسول يقول لزيد امسك عليك زوجك واتق الله هنا امر ينتبه اليه الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ان زيدا سيطلق زوجته - 00:48:12
ان امر زيد وامر زينب الى فراق مهما بذل من مساعي ولكن لزاما على رسول الله ان ينصح وان يوجه اذ النبي ممتثل لامر ربه عز وجل فكان يمكنه الاجتزاء - 00:48:34
بما اطلعه الله عليه من انه سيكون فراق ولكن ليس لرسولنا ان يتخطى الظواهر التي امر بها فنصح ووعظ وذكر امسك عليك زوجك واتق الله فرسول الله مع انه رسول لله - 00:48:53
مع انه رسول لله الا انه لا يتعدى اوامر الله. وهذا يظهر جليا في قصة الملاعنة التي جاء زوجها يلاعنها ويتهمها بالزنا. فامر النبي باستحلافهما. فقام الرجل وحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين - 00:49:13
الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وقامت المرأة تحلف فتلكأت ساعة وبعد ذلك حلفت والنبي عليه الصلاة والسلام ينظر الى المولود فاذا به شبيه بالرجل الذي زنا - 00:49:31
سواء بسواء ولكن ليس للرسول ان يتقدم بين يدي الله بامر فقال والله لولا الايمان اي التي اقسمتها لكان لي ولها شأن فالرسول ومع ان الله عز وجل كما قاله كثير من اهل العلم - 00:49:49
اخبره واطلعه على ان امر زينب وامر زيد الى فراق لكن يعلم امته السبيل القويم اذا ما حدثت مشكلة اذا جاء شخص يشكو زوجته يقول النبي امسك عليك زوجك واتق الله - 00:50:08
هكذا يوصي الرسول زيد ابن حارثة بعدم الفراق بعدم الطلاق ويقول واتق الله يخفي النبي في نفسه ما اخبره الله به من ان امرهما الى فراق قال تعالى وتخفي في نفسك - 00:50:26
ما الله مبديه وتخشى الناس. الله اخبر نبيه عليه الصلاة والسلام ذلكم النبي الكريم المعصوم ذلكم سيد ولد ادم اخبر الله نبيه ان زيدا سيطلق زينب. وانك يا رسول الله ستتزوجها - 00:50:45
ستتزوجها لحكمة ستظهر هذه الحكمة ان اهل الجاهلية كانوا يقولون لا يحل للرجل ان يتزوج امرأة دعيه. ان يتزوج امرأة الذي كان يطلق عليه زيد ابن محمد ده حتى يمحى هذا التقليد الباطل. قال تعالى فلما قضى زيد منها وترا اي حاجته التي - 00:51:05
الله له ان يقضيها منها الجماع مقدر والمعاشرة مقدرة واللقمة مقدرة لا تزيد ولا تنقص لا تزيد ابدا ولا تنقص فلما قضى زيد منها وترا

زوجناك هذا هكذا هكذا قال تعالى زوجناكها لماذا - 00:51:32
لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وترا. الرجل الذي تبنيته وبعد ذلك طلق امرأته كان في الجاهلية عيب ان يتزوج الرجل زوجة دعيه رفع هذا العيب بالاية الكريمة لكي لا يكون على المؤمنين حرج - 00:51:55
في ازواجها ادعيائهم اذا قضوا منهن وتروا كيف تم التزويج تم التزويج كما في كتب التفاسير وكتب السير وكتب الحديث ان عدة زينب بنت جحش انتهت عدة زينب بنت جحش انتهت من - 00:52:18
زيد ابن حارثة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد يا زيد ازهب فازكرني عندها اخطبها لي فذهب زيد الى زينب وعظمت في صدره فولاها ظهره ولم يستطع النزر اليها. قال - 00:52:38
يا زينب ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك يخطبك فانظروا الى هذه العاقلة الرشيدة. ماذا تقول ولتتعلم نساؤنا ذلك ولتتعلم بناتنا ذلك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي عز وجل - 00:53:00
اي حتى استخير الله. ليس لان الرسول عليه الصلاة والسلام في شيء كلا بل قد لا تؤدي حق رسول الله عليه الصلاة والسلام فتهلك بسبب تقصيرها في اداء حق النبي - 00:53:22
كزوج لها قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي عز وجل ودخلت مسجدها تصلي تستخير الله عز وجل في شأن النبي الامين المتقدم لها عليه الصلاة والسلام. ولكن ما لبث الا وانزل الله الوحي - 00:53:38
على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم يزوج الله نبيه من فوق سبع سماوات زينب بنت جحش بلا ولي ولا شهود قال تعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله زوجني زوجك اياه او زوجني اياك يا زينب - 00:54:02
من فوق سبع سماوات فكانت زينب تفخر بذلك وتقول لنساء النبي كلكن زوجكن اهاليكن وانا زوجني الله من فوق سبع سماوات هكذا تسير الامور وتقدر. قال تعالى لكي لا يكون على المؤمنين حرج - 00:54:30
بازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وترا وكان امر الله مفعولا مهما حال ناس بين امر الله ووقوعه لابد وان يتم امر الله اذ الله غالب على امره هذا والى فاصل قصير استودعكم الله - 00:54:54
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهي بعض الاسئلة استعين بالله سبحانه وتعالى في الاجابة عليها. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام - 00:55:18
عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. ازيك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله بارك الله فيك. ربنا يبارك في عمرك يا رب ويجمعني واياك مع النبي. يا رب امين. ربنا يعزك يا رب - 00:55:39
في الدنيا والاخرة. المسلمين والسامعين والسامعين. طيب بعد ازن فضيلتك كان لي بعض اسئلة كده ربنا يبارك في عمرك يا رب. اتفضل. في حديس اه عن الرسول صلى الله عليه وسلم مش عارف مدى صحته ايه؟ من اذن فليقم - 00:55:49
غيره الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا الحديث في هذا اللفظ ضعفه بعض اهل العلم وان كان العمل على هذا في غالب الاحوال الذي يؤذن هو الذي يقيم. لكن بعض العلماء عل الحديس في هذا اللفظ والله اعلم - 00:55:59
السلام عليكم نعم. ايوة. ايوة نعم ايوة عايزة اتدخل في اشترك مع الدكتور كده. اتفضل. مداخلة اتفضل. حولني اليك السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. نعم مين معي انا اخوك مصطفى - 00:56:21
ايوة يا اخ مصطفى. نعم طلباتك؟ عايز اتدخل في مع الدكتور. اتفضل طيب مش هتدخلني معهم؟ انا بخاطبك انا اخاطبك انت هتخاطبني ايوة انا اللي بكلمك. انا عايز انا عايز اخش - 00:56:45
تفضل يا والد السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته. نعم نعم آآ ارجوك يا شيخنا عندي عندي لك سؤالين - 00:57:04
ما السؤال اه السؤال الاول اه كيف اعرف اني من الاشقياء من السعداء؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ايه السؤال الثاني والثاني اه تقدم شاب لخطبتي هاه تقدم شاب الى خطبته وكان ذو دين وكان يصلي وحاج - 00:57:37

آآ وعندما اتى مع اهلي الى خطبتي آآ تقدم اخوه لمصافحتي فلم آآ امد اليه من المصافحة وقلت له السلام عليكم فقط فغضب مني هو واهله آآ وارادوا الانفصال عني. فهل انا - 00:58:00

مذنبة ام آآ ارجوك ان تفتي في هذه آآ لانني لا اعرف آآ هل انا مذنبة عندما لم اصافحه ام لا؟ فانني لا اريد ان اصافح بعض الرجال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فعن السؤال الثاني لست مذنبة بل محسنة - 00:58:21

وجزاك الله خيرا على حرصك على عدم مصافحة الرجال فالنبي صلى الله عليه وسلم من مست يده يد امرأة قط حتى في البيعة وقد قال عليه الصلاة والسلام اني لاصافح النساء - 00:58:40

فقال صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه من طريق معقل ابن يسار مرة مرفوعة ومرة موقوفة لان يطعن احدكم بمخيط من حديد في رأسه خير له من ان يمس امرأة لا تحل له - 00:58:57

وكان من الجدير بهذا المتقدم لخطبتك ان يحمد الله على هذه النعمة التي ساقها اليه. امرأة عفيفة دينة لا تصافح الرجال كان من الجدير به ان يشكر نعمة الله فلعله سوء صرفه الله عنك. فالحمد لله انت محسنة - 00:59:10

اما كيف يعرف الشخص انه من الاشقياء ام من السعداء ذلك بعرض عمله على كتاب الله وسنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم امر الله باقامة الصلاة هل انت مقيمة لها او انت متخلفة - 00:59:33

او تتركيها تخرج والله يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون امر الله بتوحيده ودعائه ورجائه فهل انت تتوجهين بدعاء غيره من الاموات تقولين مدد يا فلان مدد يا فلان - 00:59:49

ان قلت مدد يا فلان من الاموات فهذا نذير شؤم ونذير عقاب والعياذ بالله وهذا شرك اما اذا رجوتي الله عز وجل وحده لا شريك له فانت على توحيد والحمد لله - 01:00:04

ربنا سبحانه امر بالتعفف ونهى عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فقيسي نفسك على الكتاب وعلى السنة مع الاعتراف بالذنب والتقصير دائما بارك الله فيك سلام عليكم سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. ازيك يا فضيلة الشيخ. الحمد لله. بارك الله فيك. وفيك. بعد ازنك انا عندي كم سؤال بس - 01:00:18

بالنسبة لما باجي بسجد في الارض عند الصلاة احيانا طرف الخمار بيبقى حائل بيني وبين الارض. فهل ده يجوز يجوز الصلاة صحيحة. طيب انس يقول مم. كنا نتقي حرمضأ بعمائمنا - 01:00:43

يعني المكان الذي كانوا يسجدون عليه كان حرا فيتقونه بالعمائم اي كحائل بينهم وبين الارض الشديدة الساخنة فاذا كان ثم حيل فلا بأس طب ما بتيجي الي. طب بعد ازنك لي سؤال تاني. نعم. اه بعد احيانا بتبقى الطهارة من من الحيض بعد ما بتخرج الصلاة عن وقتها. يعني مسلا لو العشاء - 01:01:01

بتبدأ من الساعة سبعة ممكن اسهر الساعة اتناشر واحدة. فهل كده علي صلاة العشاء ولا مش علي لا تعودي تفتي انت افتيت بان وقت العشاء خرج الساعة الواحدة لكن على رأي الجمهور ان وقت العشاء يمتد الى الفجر. اه في العشاء بس يعني ممكن في اي ما انا بس ببين شيئا - 01:01:26

شيئا لانهم استقر في بعض الاذهان ان وقت العشاء الى منتصف الليل لحديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه سلم وقت العشاء الى نصف الليل وهذا الحديث فهم على - 01:01:46

على غير وجهه عند البعض فظنوا ان هذه النهاية نهاية وقت العشاء لكن هذه نهاية وقت الاستحباب والجمهور يقولون ان وقت العشاء يمتد الى الفجر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:02:03

انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يأتي وقت الصلاة الاخرى وهذا متفق عليه الا في الفجر بالاجماع فوقتها ينتهي بطلوع الشمس فعليه اذا رأيت الطهرة في اية ساعة من الليل قبل الفجر لزمك ان تصلي العشاء - 01:02:21

فوقتها ما زال حاضرا. بارك الله فيك السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. بعد ازن حضرتك يا فضيلة الشيخ انا عندي سؤالين. سوري لو سمحت انا دلوقتي انا مطلقة. كنت حامل في شهرين ونص - 01:02:42

جوزي اللي كان جوزي طردني من البيت آآ كانت هو كان متزوج قبل مني ومراته هي اللي جت خطبتني وبعد كده على حد قولها ان كان عايز يعدد زي ما حضراتكم قلتم له - 01:02:57

لقيتها طبعا فلقيتها. يا اختي. نعم. لا تسترسلي في فضيحة الناس فلهم حق عليك وانت ما دمتي تمكنت من الحديث لا تشرحين في الاعراض انسبي السؤال الى شخصية غيرك لانك الان تجرحين في اعراض مسلمين ومسلمات. اسألي السؤال اجمالا - 01:03:11

قل امرأة حصل لها كزا وكزا وكزا الان ستتهمين زوجك وستتهمين ضرتك الاولى فارجو ان تختصري السؤال بما لا تفضحي به مسلمة السلام عليكم السلام عليكم. عليكم السلام حتى نفسه - 01:03:40

نعم واحد شغال في مكنة بواحد شغال في ايه يا جماعة ارفع صوتك رفع الله ذكرك السلام عليكم. عليكم السلام ارفع صوتك بارك الله فيك لو سمحت يا شيخ. نعم - 01:04:01

وواحد شغال في مجلى لب في مجلى لب. اه. ايوة نعم نعم من الصوت غير مسموع. طيب. السلام عليكم. عليكم السلام. كيف حالك يا شيخ؟ الحمد لله. ربنا يبارك فيك ويرفع قدرك. وفيك والسامعين والسامعات - 01:04:22

يا شيخ الله يكرمك اسأل سؤال بس. اتفضل يا اخي الكريم. يا شيخ انا كنت اشتريت شقة بالتخطيط على تلات سنوات ونصف نعرف وبعدين جمعت الفلوس في خلال سنة ونصف - 01:04:47

طلبت من صاحب العمارة ان انا اعطيه الفلوس سنة ونص الاقساط اللي فيها خير فهل يجوز ان صاحب الامانة ينزل لي جزء من المبلغ ولا لا يجوز الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 01:05:00

فهذه المسألة يسميها العلماء ضاع وتعجل ما معنى ضاع وتعجل رجل مدين لاخر بالف جنيه مسلا موعدها في شهر ستة جاءه في شهر اربعة وقال اعطيك ثمانمئة هل تقبل مني - 01:05:19

او انتظر بعد ست شهور واعطيك الالف اسمها ضع ضع يا صاحب الدين جزءا من الدين الذي لك وتعجل يا مدين بالسداد فكلمة ضاع وتعجل كلمة ضع موجهة لشخص وكلمة تعزي الموجهة - 01:05:43

لشخص اخر كلمة ضع موجهة لصاحب المال وكلمة تعجل موجهة للمدين باي يا صاحب المال جزءا من مالك وانت يا مدين تعجل بالسداد مدير القاعدة اسمها قاعدة ماذا ضاع وتعجل. فيها نزاع بعض الشيء بين العلماء - 01:06:02

والذي يظهر لي والله اعلم ان العلماء القائلين بالجواز قولهم رشيد. لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيته فسمع صوتا في البيت سمع صوتا في المسجد. ارتفع الصوت - 01:06:27

فخرج صلى الله عليه وسلم على اثر هذا الصوت المرتفع. ماذا وجد وجد رجلا صحابيا جليلا اسمه كعب بن مالك يقول يطالب صحابيا اخر اسمه عبدالله بن اسمه عبدالله بن ابي حضرت - 01:06:45

كعب يقول لعبدالله سدد ديني يقول ما عندي فالرسول قال صلى الله عليه وسلم يا كعب ابن مالك ضامن دينك هكذا واشار الى النصف يعني خفض الفلوس التي لك الى النصف - 01:07:04

قال قد فعلت يا رسول الله وافقت على ذلك فقال لابن ابي حضرت قم فاقضه. يعني قم فسدد الديون فلهذا والله اعلم ارجح الوجهة القائلة بتجويز وضع شيء من الدين وتعجيل السداد خاصة - 01:07:21

اذا كان منشأ هذا الدين بيوع والله اعلم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فضلك يا فضيلة الشيخ لي سؤالين. هم. اول سؤال بالنسبة للصدقة الجارية لو انا جبت صدقة جارية مسلا كسلعة معمرة. هل - 01:07:43

سوابها بيوصل للمتوفى بعد ما يعني اول ما اجيبها ولا عند استعمالها؟ يعني انا ممكن جبت جهاز فعايزة مش هستعمله غير بعد شهرين او اللي خده مش هيستعمله غير بعد شهرين - 01:07:56

السواب بيوصل اول ما انا ما اشتريه ولا بعد ما يستعمل وفيه سؤال تاني اه حديس الرسول صلى الله عليه وسلم ان قيام الليل كان دأب الصالحين من قبلكم وان ازا مات ابن ادم انقطع عمله الا من سلاس. صدقة جارية او علم صالح او ولد او ولد صالح يدعو له. هل الصلاح هنا نفس الصلاح في الحديس التاني - 01:08:06

في قيام الليل وجزاكم الله خيرا الحمد لله وجزاكي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فاذا اشترى شخص على سبيل المثال ثلاجة لميت مات له تلاجة ثلاجة ماء يخرجها - 01:08:27
لينتفع بها فمن متى يصل الثواب الى الميت؟ هذا سؤال الاخت طبعا اذا اشتريت الثلاجة وحجزتيها في البيت الثواب ما زال لم يصل الى الميت لكن ازا اعطيتها وخرجت من زمتك - 01:08:45
خرجت مسلا الى مسجد وادارة المسجد هي التي تخلفت عن تشغيل الثلاجة فالثوب ان شاء الله واصل الى الميت باذن الله بمجرد ان تخرج من حوزتك يا متصدقة الى حيز المنتفع - 01:09:02
باذن الله عز وجل. اما السؤال الاخر عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين في حالة ثبوت الخبر واذا مات الميت انقطع عمله الا من ثلاث ولد صالح تسأل الاخت هل الصالح هو الذي يقيم الليل؟ لا ينحصر الصلاح في اقامة الليل بل اقامة الليل من الصلاح - 01:09:16
لكنها ليست كل الصلاة. فالصدقة من الصلاح قامت قيام الليل من الصلاة الاصلاح بين الناس من الصلاح آآ عموما عموم اعمال البر من الصلاح بارك الله فيك سلام عليكم السلام عليكم - 01:09:37
عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم بعد ازن بعد ازن فضيلتك حضرة الشيخ عايزة اسأل بس في سؤالين. اسألي آآ دلوقتي انا كنت محتاجة تلاجة يعني كنت بالاكل كان عندي بيبوز وكده - 01:09:59
طب في واحد مش تاجر يعني هو مش تاجر مش فاتح محل بيجيب الحاجات يعني للناس وبياخد بياخد جزء من الفلوس عشان خاطر يجيبها له. لا يجوز. وهذا ربا مقنع - 01:10:18
هذا الذي يفعله كل صاحب مال. ايوة. بس هو بس هو بنية لا يجوز لا يجوز ان هو يعني بيبقى عايز يا اختي الكريمة يا اختي الكريمة لا يجوز لك ولا له هذا الصنيع. ايوة. هذا ليس - 01:10:34
تاجر هذا ممول يدفع المال ويأخذ مع زيادة وانما اتى بالسلعة ستارا فقط فهذه بهذه بهذا التوصيف لا يجوز. ايوة. ان تذهبي الى شخص جار لك معه فلوس تذهبي انت وهو الى الدكان يشتري لك الثلاجة - 01:10:51
ويسلمها لك وانت تنتقيها ويجدولها عليك بلا بزيادة كل هذا لا يجوز وحيلة من حيل الربا انما الجائز ان يكون هو تاجر يشتري السلعة ينقلها الى مكانه يخير المشترين والله اعلم. السلام عليكم - 01:11:10
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعم اذا نواصل الحديث بارك الله فيكم يقول الله سبحانه وتعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم - 01:11:30
ازا قضى منهن وترا وكان امر الله مفعولا اي ان امر الله عز وجل سينفذ في الخلق شاء الخلق ذلك ام ابوهم ثم قال الله سبحانه وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 01:11:55
رافعا عنه الحرج في الذي حدث من التزوج بزينب بنت جحش فقد كان اهل الجاهلية يشتدون على الرسول في ذلك يقولون كيف يتزوج محمد صلى الله عليه وسلم بزوجة من كان ابنا له وهو زيد ابن حارثة بمن كان من كان دعيا - 01:12:14
اه كان بمن كان قد تبناه فكان في الجاهلية يمنع منعا باتا ان يتزوج الرجل امرأة من تبناه فرفع هذا الحرج ولزلك في المحرمات في سورة النساء قال الله عز وجل في شأن المحرمات المذكورات في سورة النساء - 01:12:35
وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف. فالاحتراز بقوله تعالى وحنائل ابنائكم الذين من اصلابكم للتفريق بين الولد للصلب والولد الدعي فالولد الدعي يحل لك ان تتزوج امرأته - 01:12:57
لكن الولد للصلب حرم عليك ان تتزوج امرأته. بمجرد العقد فاذا عقد الولد على امرأة يحرم على ابيه ابد الدهر ان يتزوج بها. دخل الولد بها ام لم يدخل. وكذلك الاب - 01:13:19
ازا عقد على امرأة يحرم على الابن ان يتزوجها دخل الاب بها او لم يدخل الاولى لان الله قال وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم والثانية لان الله تبارك وتعالى قال في كتابه الكريم ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء - 01:13:38
الا ما قد سلف فهذه مرسلة اعني غير مقيدة بدخول من عدمه قال الله سبحانه ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اي فيما

اباح الله له - 01:13:59
وفيما الزمه الله به في هذا المقام خاصة سنة الله في الذين خلوا من قبل اي فالذين مضوا قبل رسولنا من الرسل لم يكن عليهم حرج في فعل الشيء الذي اباحه الله لهم - 01:14:16
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلهم من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا اي قضاء نافذا وهذه الاية الكريمة تلاها امير المؤمنين عمر بن الخطاب - 01:14:31
رضي الله تعالى عنه لما طعن فلقد رأى عمر رؤيا رضي الله تعالى عنه رأى كأن ديكا احمر جاء وطعنه ثلاث طعنات جاء وطعنه ثلاث طعنات جلس يتذكر دوما هذه الرؤية - 01:14:50
فلما جاء ابو لؤلؤة المجوسي وطعن عمر الطعنات الثلاث وهو في الصلاة تزكر عمر الرؤيا وتلا قول الله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا. وكان امر الله قدرا مقدورا وفي شيء مشابه - 01:15:11
اه بهذه المناسبة مناسبة الرؤية قرأت اليوم عرضا في ترجمة اه في ترجمة ام عبد الله ابن حنظلة قنظلة الغسيل حنظلة غسيل الملائكة كان متزوجا بجميلة بنت عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين - 01:15:32
فانظروا سبحان الله هذه جميلة بنت عبدالله بن ابي بن سلول مؤمنة وزوجها غسيل الملائكة وابوها عبدالله ابن ابي ابن سلول رئيس المنافقين هذه المرأة الفاضلة بنى بها زوجها حنظلة ليلة احد. يعني غدا مثلا ستكون واقعة احد - 01:15:54
بنى بها بنى بها حنظلة في هذا المساء بنى بها عاشرها وفي الصباح استدعت اربعة هذا الكلام موجود في ترجمة عبد الله ابن حنظلة في بكتب الصحابة في في الاستيعاب لابن عبدالبر فالحاصل انها في الصباح - 01:16:17
ارسلت الى اربعة يشهدون على حنظلة انه بنى بها شهد حنظلة امام الاربعة انه بنى بها ثم ذهب حنظلة للجهاد فقالوا لا لماذا اشهدتينا على انه بنى بك قالت رأيت الليل رؤيا - 01:16:38
كأن السماء انفرجت فدخل فيها حنظلة ثم اطبقت فاولتها انه سيقتل فخشيت ان اتهم فجئت بالاربعة يسمعون منه انه بنى بي فكان في هذه الليلة حملها بعبدالله ابن حنظلة وكان صحابيا - 01:16:58
صغيرا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يختم لنا ولكم بكل خير وكل ايمان وكل توفيق وان يفقهنا واياكم ونسائنا ونساءكم في ديننا نسأل الله ان يزيدنا واياكم علما فاسألوا ربكم ذلك - 01:17:18
اذ له قال وقل رب زدني علما فدائما العلم بالكتاب والعلم بالسنة نفع ينتفع به الشخص في دنياه وينتفع به الشخص باذن الله باذن الله في اخرى ايضا اذ له قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 01:17:35
فنسأل الله ان يعلمنا واياكم ما جهلنا من امر ديننا وان يفقهنا واياكم في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وعلى اله وسلم وان يجعل ذلك حجة لنا لا علينا اللهم امين. نسأله سبحانه ان يرينا واياكم الحق حقا ويرزقنا اتباعه - 01:17:58
وان يرينا واياكم الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. ولا يجعل الامور ملتبسة علينا فنضل نعوذ بالله من الزيغ ونعوذ بالله من الضلال اكثروا بارك الله فيكم من الصلاة والسلام على نبيكم الامين محمد - 01:18:17
صلى الله عليه وعلى اله وسلم فان الله يصلي عليكم بكل صلاة تصلوها على نبيكم عشر سنوات ثم انكم ممتثلون امر الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وفقنا الله واياكم لكل خير - 01:18:34
وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم - 01:18:56